

## ما ذا يعني يوم القيامة؟

هذا الهيكل وأنا أقيمه في ثلاثة أيام". وهو يعني هيكل جسده. إذ لا مسيحية بدون المسيح المصلوب والمقام من الأموات.

وعندما جاء تلاميذ يسوع مبكرين في صباح اليوم الثالث لصلب سيدهم ومعهم حنوط وطيوب لتحنيط الجسد الذي وضعوه قبل يومين في قبر جديد منحوت في الصخر، ولكنهم لم يجدوا شيئاً. لم يعثروا على عظم واحد من عظامه، بل لم يعثروا منه على شيء سوى الأكفان. أليس هذا عجبياً؟

"ليس هو ههنا لكنه قام". نعم لم يكن في القبر لأنه قام منتصراً على القبر وعلى الموت وعلى الخطية والشيطان، قام مجدداً كما أخبر وقال، وكما تنبأ عنه الأنبياء. قام لأنه هو القيامة، وهو حي لأنه هو الحياة. "ليس هو هنا لكنه قام". نعم حقاً قام إنه قام. فهل تؤمن، عزيزي القارئ، بهذه الحقيقة الساطعة أم تقول مثل ما قال توما، أحد تلاميذ المسيح عندما أخبره زملاؤه أنهم شاهدوا المسيح بعد قيامته: "إن لم أبصر في يديه أثر المسامير و أضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أؤمن" (يوحنا 20:20)

"ولكن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقيين. فإنه إذ الموت بإنسان. بإنسان أيضاً قيامة الأموات. لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيحيي الجميع". (الرسالة الأولى إلى كورنثوس 15: 20-22).

المسيح لم يقم من الموت في اليوم الثالث كما عين ذلك هو بنفسه قبل صلبه، وكما تفتضي إرادة الله وخطة خلاصه للبشر من قيود الخطية والموت. لو أن المسيح لم يقم من الموت:

1- لكانت باطلة كل كرازة بإنجيل المسيح وباطل كل إيمان. يقول الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس 15:16 "وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم". نعم كل إيمان هو باطل والناس بعد في خطاياهم، أموات في الخطية مع آدم ولن ينالوا أبداً حياة وغفراناً.

2-ولكان الكتاب المقدس المطبوع بالآلاف اللغات والذي يقرأه ملايين البشر مزوراً، والحال أن الوحي الإلهي حذر على لسان النبي موسى قائلاً: "لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تنقصوا منه لكي تحفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها". (تثنية 4:2)

والمسيح يسوع نفسه يقول: السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول" (متى 24: 35) وتحذير آخر قوي و حازم: "إن كان أحد يحذف من أقوال كتاب النبوة. يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب". (رؤيا 22: 19)

3-ولكان الرسل الذين شاهدوا المسيح بعد قيامته من الموت شهود زور.... وكان المسيح كاذباً حين قال: "انقضوا